

القرآن بيان وتبیان | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس

اح 71

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم والقى جديدة من حلقات امداد الفؤاد الاغاثة الایمانية القرآنية - 00:00:13

واحننا كنا في الحلقات الماضية بنحاول نتكلم عن الادوار القرآن في آآ مسألة آآ تأسيس وتمكين وتحسين وتحصين الایمان والایقان دي مسألة مهمة ادوار القرآن الحقيقة يمكن كنا اشرنا في الحلقة الماضية - 00:00:29

لان ربى سبحانه وبحمده وصف كلامه بأنه برهان والحقيقة دي دي في حد ذاتها كانت كافية صراحة يعني. لكن لما نيجي نستعرض آآ ايات اخرى برضه يعني صراحة نبهر باوصاف اخرى - 00:00:55

ربنا وصف بها للقرآن الكريم واستحضار هذه الاوصاف والتفكير فيها آآ بل تدبر يعني هذه الاوصاف تدبر النظر في عواقبها ومآلاتها. الحقيقة ده ده كفيل بان آآ بان الشخص صراحة - 00:01:09

لا يؤثر على القرآن شيئا وفعلا يحصل اللي احنا كنا اشرنا اليه من الاستكفاء والاستغناء بالقرآن الكريم آآ ربنا سبحانه وبحمده وصف القرآن بأنه بينة وتبیان وبيان بینة تبیان با - 00:01:27

المادة نفسها مادة بانا هي مادة زهور ووضوح يعني حتى احنا وانفصال يعني ايه زهور ووضوح انفصال؟ ما اديتش يعني انا حتى بنستعمل احنا كده بالبلدي بنقول الشيء ده بان يعني ظهر - 00:01:48

خلال بانت الحقيقة زهرت الحقيقة الشيء ده بان كانه كان مشتبه واتضح يعني انفصله يعني حتى في البينونة الكبرى بين الصغرى وغيرها. وفي طبعا حاجات تانية بس احنا بس ايه يعني بنشير اشارات بس سريعة ما بنحرر لفزة يعني - 00:02:06

فالمادة فيها مادة زهور وزهور كده وبروز ومادة وضوح وصفاء حد يقول لي مش الزهور هو البروز اقول له لأن الزهور والبروز ان الحياة كده برز لك. انما قد تبرز ولا تكون واضحة مش صافية او نقية - 00:02:27

فهو مادة زهور وبروز وصفاء ونقاء وحاجة جميلة كمان بقى مادة انفصال انها انفصلت عن غيرها ما اشتبهتش بها. تميزت عن غيرها بقول الكلام ده ليه؟ بقوله عشان شوف بقى الجمال والكمال والجلال - 00:02:42

ان ربنا سبحانه وبحمده بيصف كلامه او كتابه بأنه بينة وبانه تبیان وبانه بيان يعني ايه بینة؟ يعني هو مظهر للحقائق ومبرز له موضع لها يعني في في في صورة نقية جدا - 00:03:00

ومميز لها عن غيرها الله اكبر يا سبحان الله! انا مش عارف يعني ماذا يريد الانسان بعد ذلك القرآن لما بيعرض بيعرض الحقائق بيعرضها بشكل يعني يترب عليه كمال كمال الاستبانة - 00:03:20

لان هو فيه قوة الابانة. قوة الابانة يعني وكنا اشرنا لذلك في في الحلقة الماضية لما قلنا ربنا وصفه بأنه نور مبيد. يعني لنا ان نتخيله ان مثلا كان مسل زى في الاستوديو دلوقتي - 00:03:42

وانش مسلا هو عشان خاطر مسلا حضراتكم تشوفوني دلوقتي في في الكاميرا فبيسلط علي نور يعني شوية يسلط علي فهذا النور

اللي بيسلط عليك انت هو عمل فيك ايه؟ هو انه يخلي المتكلم ده ظهر مقارنة بالحاجات اللي حواليه في الاستوديو - 00:03:58
اه فهو زهر او برز وفي نفس الوقت هزه زهور البروز لـأ وضح وضح المعالم اه دى انف دى مش عارف دى لحية دى مش عارف ايه
وضح المعالم الى حد كبير - 00:04:19

وكمان خلى هزا الشخص يتميز عن الحاجات اللي حواليه فنوروا لو لو حضراتكم استحضرتوا هزه المسألة القرآن ربنا وصى به نور.
الآيات فيها هزه قوى النورانية هو النورانية هنا مش هتتكلم عن القوى النورانية لسه هتتكلم عنها بس القوى النورانية دى هنا من اهم
خصائصها قوة الادانة الابانة - 00:04:29

بتبيين الاشياء فمثلا قضية زي قضية احنا مين وجينا ليه وايه حكايتنا مسلا اللي بيسماها سورات الحياة الكبرى عندنا كتاب سورات
الحياة الكبرى اتنى تبقو تتابعوه مثلا مسألة القدر مسألة مين مصيبة ومين مخطئ مين عالحق ومين عالباطل ولذلك ده وصف تاني
للقرآن اللي بنسمى - 00:04:49

ان هو فرقان القوة الفرقانية القوة الفرقانية. فالشاهد هنا ان قوة الابانة دى لما لما القرآن يتكلم عن حقيقة مم او يتكلم عن مسألة
بيوضحها جدا بيزهرها جدا بيزرها وبيخلي فيها صفاء ونقاء ما يخليهاش تشتبه على البنى ادم ويخليلها تنفصل عن غيرها وتتميز عن
غيرها فاما تختلطش بغيرها - 00:05:13

يعنى استمعوا الى كلام ربى سبحانه وبحمده يقول ربنا قد جاءكم بينة من ربكم بينة من ربكم سورة الانعام
اللى جاكم ده شف بينة يعني حاجة هو ولذلك ده الجميل بقى في القرآن. الجميل في في القرآن ان هو هو بين في نفسه وبين لغيره.
يا سلام! ده جمال تاني بقى - 00:05:37

مش بس هو في قوة الایه؟ الانارة ماشي هو نفسه في الاستنارة بمعنى ايه؟ او يعني الاستنارة هنا ما نقصدش انه بيستنير من غيره لأ
الاستنارة هنا اللي هي آلان مادة استفعالة تفيد المبالغة في الشيء - 00:06:02
است فعلت به المبالغة في الشيء. فالبالغة في النور اللي فين. مش بس تفيد طلب الشيء. ماشي فهنا هو هو نفسه هو منير في
نفسه وبينير لغيره فهو بين في نفسه وبين غيره. يعني هو في نفسه بين جدا. حقائقه بينة. واضحة. ما فيهاش لبس. ما ترهقش البنى
ادم اصلا - 00:06:16

وربنا حتى عشان كده قال ولقد يسرنا القرآن للذكر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ يعني القرآن يسر لاحداث الذكر في
القلب واحداث الذكر في القلب مش هيجي وده كلام يعني كلام معزم المفسرين مش هيجي احداث الذكر في القلب ان القلب مش
هييذكر الا انه هييذكر او يتذمر - 00:06:39

ومش قادر افكر اتدبر الا انه تفهم والقرآن ميسر انه يتذكر ويتفكر ويتدبر وييذكر به زي ما كان اشار ابن القيم ان الفاظه ميسرة معانيه
لانها تقرأ وتحفظ معانيه ميسرة لانها تفهم وتتدبر - 00:07:02
ويتذمر بها وهو معانيه ميسرة انه يعمل بها وتتبع المهم شهد فهنا ربنا بيأكد ان القرآن في نفسه بين وهو يبين لغيره او يبيين غيره. قد
جاءكم بينة من ربكم - 00:07:20

بقينا بس تمام بيبين وتمامه زي الفل. لا لا شوفوا الجمال بقى. بينة تفضي الى هدى ورحمة وهدى ورحمة قد جاءكم بينة من ربكم
وهدى ورحمة هدى يهدى الانسان في الزلمات والاضطرابات والاختلافات مش عارف - 00:07:37
ويرحمه ويرحمه من الشقاء اليهودي ده يعصم من الضلال والرحمة تعصمه من الشقاء فمن اظلم فمن عذرا فمن اظلم ممن كذب
بايات الله وصدق عنه. لا الله الا الله. مش لازم التكذيب يكون قوله - 00:07:53

احيانا التجديد بيبقى عملي او فعلي ان الانسان تبقى لقيت قدامه وشوف ربنا يقول وصدق عنها صدق عنها اعرض عنها صرف غير
حننة الله المستعان. وقال ربى سبحانه وبحمده ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:08:09
تبيان مش بقى مش بينة بس تبيان يبيين الاشياء تبيانا لكل شيء. شف ربى قال تبيانا لكل شيء. عشان كده انا اخاطب بعض
الافاضل. اخاطب يعني حبيبي الغالي او اختي - 00:08:30

العزيزه اللي بيسمعوني النهاردة. ايا كان اللي احنا مسلا مشتبه علينا ولا ولا مضطرب في صدورنا ولا عامل لنا اشكال. ايا كان ده ربى
قال ان ربى اكده ان القرآن تبيان لكل شيء. القرآن تبيان. لغوية دلوقتي القرآن برهان والقرآن تبيان - 00:08:45

ولسه هنيجي جمال القرآن فرقان فالقرآن تبيان لايهدى؟ لكل شيء. ايا كان اللي احنا فيه ده فهو داخل في شيء وهدى ورحمة بس
هدي زي ما قلنا عاصم من الضلال - 00:09:04

رحمة عاصم من الشقاء. وبشري للمسلمين الله اكبر الناس اليائسين محبطين اللي حاسس ان انا مش عارف حاسس ان انا زهقان من
نفسى متضايق من نفسى زعلان من نفسى حاسس ان انا لا مش يائس من - 00:09:20

الشبهات اللي اللي بتعتمد في صدره يأس من الاضطراب اللي حاصل ده يأس من ان ابني ده اقدر ارجعه تاني واقدر مش عارف اعمل
ایه. اسم ان بنتي دي اقدر اردها وشها للمسلمين - 00:09:37

قال ربى سبحانه وبحمده هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين او كان بيحاول طبعا ايات كثيرة الحقيقة في هذا المعنى وفي هزا
الصدود واحنا يمكن في كتاب الهروب من الفهم كنا اتكلمنا عن اوصاف القرآن - 00:09:51

اه اللي بتؤكى ان هو ميسير لفهم. ميسير الفهم. فكان منها ان هو ربنا وصفه بأنه بين في نفسه مبين لغيره وممكن تبقووا حضراتكم
تراجعواها. بس هنا انا بحاول اجيب بس ايه الایات اللي هي الصريحة في المراد - 00:10:09

فقال ربى سبحانه وبحمده هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين يبقى ربنا يصوم انو بيته وانو تبيان وانو بيان القرآن برهان القرآن
تبيان القرآن بيان هذا بيان لمن؟ لمن؟ للناس - 00:10:25

اللي يقول لك بقى انا ما ينفعش مع القرآن ما اعرفش بقى هو ناس ولا ننساس ولا ايه الحكاية ما هو الناس هذا بيان للناس كل
الناس هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين - 00:10:45

مش بس بيان بقى برضو تأكيد تاني انه هدى وموعظة موعظة يعني حتى اللي يقول لك الصداع عنده مشكلة في قلبه. اصل قلبه
مش عارف ايه. اصل فلان ده ما بيتعظش. اصل فلان ده كذا - 00:11:01

وموعظة للمتقين طب اذا كان ده بيعطي المتقين اللي هم اصلاً موعظين يعظ غيرهم وبرضو ده شرط ان يعني او تأكيد على ان
التقوى شرط في الانتفاع باليه؟ بالقرآن دي حاجة مهمة الحقيقة ان الانسان برضو كل ما لو اقبل على هذا القرآن - 00:11:14

طالبا للهدي متقيا لله سبحانه وبحمده ربنا يهديه. ربنا يهديه ويوفقه وييسرمه الشاهد اللي اقصده ان ربى سبحانه وبحمده اكده
انه بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. وهدى وموعظة فهو بيته وهدى ورحمة - 00:11:34

آآ ان هو تبيان لكل شيء هدى ورحمة. وانه بيان وهدم موعظة. ماذا يريد الانسان بعد ذلك بقوة يعني خلاص ايا كان الاشكال ده
هيكون ايه اصلا الله المستعان ده بس استعراض لما يتعلق بهذه الصفة. آآ وان شاء الله رب العالمين نواصل رحلتنا الحقيقة -
00:11:51

مع الاوصاف اه القرآن متعلقة بمسألة اه التمكين وتحسين وتحصين اه الایمان في الحلقات القادمة قدر الله في اللقاء اقول قوله هذا
واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانه الله ربى وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:12:14
ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:31